اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فبولي بجمع
الكثرة نحو ثلث تسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من التسع وهو
زمان لازم الفعل قال وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة
وثلث عشرة واربع عشرة الى تسع عشرة يونث الاول في المذكر والثاني في المونث
اقول يعني بالاعداد المركب ما يتركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة الى
تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة
الى تسع عشرة امراة اما تانيث احدى واثنتا فقياس على حالة الافراد واما تانيث
ثلث الى تسع فكذلك ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها
في حالة الافراد انما كان للبس بالمذكر ولا لبس في حالة التركيب لحصول الفرق
بالجزء الاول واما ادخالها فيها مع احدى واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله
يونث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث
عشرة الى تسع عشرة يوتى به على ما هو القياس في المونث اي بادخال الالف
والتاء في احدى واثنتا وباسقاط التاء في ثلث الى تسع اذ الاسقاط فيه
دليل التانيث قال وتسكن الشين في عشرة او تكسرها اقول الاسكان
حجازية والكسرة تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة

في كلمة واحدة قال الاسماء المتصلة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي
يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو عجبت من ضرب عمرا ومن ضرب زيد
عمرا او زيد اقول لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في الصنف الخامس عشر
الذي هو اخر اصناف الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال منها المصدر
الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وقوله يشتق منه الفعل يخرج
غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي اشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال
او الاستقبال نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا فيرفع زيدا على
الفاعلية وينصب عمرا على المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب زيد عمرا
الان او غدا او ان شئت قدمت المفعول على الفاعل نحو عجبت من ضرب
عمرا زيد قال ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب زيد
عمرا اقول وانما يجوز الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام
بدليل قولهم عجبت من قيامك الحسن فان الحسن صفة القيام مع
انه معرف قال ولا يتقدم عليه معموله اقول المراد من المعمول المفعول
وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم ما بعد ان عليها لا يتقدم ما
بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربك خير له كما لا يقال زيدا ان تضرب خير له

او الى مفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرو زيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)